

[الأصل: بالفرنسية]

## بيان المؤهلات

وثيقة مفصلة تصحب ملف ترشح السيد بروسبير ميلانندو إلى منصب قاضي في المحكمة الجنائية الدولية.

تم إعداد هذه الوثيقة وفقا للفقرة الفرعية '2' من الفقرة 4 (أ) من المادة 36 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية (النظام الأساسي)، والفقرة 6 من القرار ICC-ASP/3/Res.6 التي توصي بإعداد وثيقة مفصلة. وتحتوي هذه الوثيقة على العناوين المشار إليها في الصفحة 2 من المذكرة الشفوية المؤرخة 20 كانون الأول/ديسمبر 2019.

### 1) المؤهلات المطلوبة بموجب المادة 36 من نظام روما الأساسي

#### أ) المؤهلات المطلوبة بموجب الفقرة الفرعية 3 (أ) من المادة 36

تنصّ الفقرة الفرعية 3 (أ) من المادة 36 على ما يلي: «يختار القضاة من بين الأشخاص الذين يتحلون بالأخلاق الرفيعة وبدرجة عالية من الحياد والنزاهة وتتوفر فيهم المؤهلات المطلوبة في دولة كل منهم للتعين في أعلى الوظائف القضائية». ويعرض القانون الأساسي رقم 29-2018 بتاريخ 7 آب/أغسطس 2018 الذي يحدد تنظيم وتشكيلة ووظيفة المجلس الأعلى للقضاء (في جمهورية الكونغو)، في إطار فقرته الفرعية 3 من المادة 8 المعايير التالية اللازمة لتعيين القضاة، وهي:

- الحياد؛
- الدقة والكفاءة؛
- النزاهة الأخلاقية؛
- الضمير المهني؛
- سنوات الخدمة في المهنة؛
- الخبرة المهنية؛
- الروح الوطنية العالية وخدمة الدولة؛

ومن أجل التعيين في الوظائف القضائية السامية تضيف الفقرة الفرعية 1 من المادة 10 إلى هذه المعايير معيارا أساسيا يتمثل في عدم الخضوع لعقوبة تأديبية خلال العشر سنوات السابقة لفترة اقتراح التعيين.

وقام هذا القانون الأساسي باعتماد واستكمال أحكام المادتين 8 و10 من القانون الأساسي رقم 22-2008 المؤرخ 26 تموز/يوليو 2008 المتعلق بتنظيم وتشكيل ووظيفة المجلس الأعلى للقضاء (في جمهورية الكونغو).

والمعايير المختلفة التي جرى عرضها في المادة 8 من القانون الأساسي متروكة لحرية تقدير المجلس الأعلى للقضاء الذي يعتبر وزير العدل هو نائب رئيسه. وحيث إن السيد ميلانندو بروسبير عيّن بانتظام في وظائف قضائية متنوعة، فإنه يستوفي ولا يزال يستوفي مختلف هذه المعايير. وينبغي أيضا الإشارة إلى أن هذا القاضي لم يخضع أبدا لأي إجراء تأديبي أو عقوبة تأديبية أو إجراء قضائي.

وبوضوح، فإن الشروط اللازمة الواردة في الفقرة الفرعية 3 (أ) من المادة 36 من نظام روما الأساسي مأخوذة في الاعتبار على المستوى الداخلي، والسيد ميلانندو بروسبير يستوفيها تماما.

### ب) الصفات اللازمة الواردة في الفقرة الفرعية 3 (ب) من المادة 36

تشترط الفقرة الفرعية 3 (ب) من المادة 36 من نظام روما الأساسي على كل مرشح لمنصب في المحكمة ما يلي:

1' كفاءة ثابتة في مجال القانون الجنائي والإجراءات الجنائية وكذلك الخبرة اللازمة في الدعاوى الجنائية بصفة قاض أو مدع أو محام، أو بصفة مماثلة أخرى؛ أو

2' كفاءة ثابتة في المجالات ذات الصلة بالقانون الدولي، مثل القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، وكذلك خبرة كبيرة في وظيفة قانونية لها اهتمام بعمل المحكمة.

وقد تم تعيين السيد ميلاندر بروسبير قاضيا في محكمة الدرجة الأولى بمدينة إمبفونندو بموجب المرسوم رقم 194-2013 المؤرخ 17 أيار/مايو 2013، المتعلق بتعيين القضاة في الولايات القضائية الوطنية. وبصفته قاضيا، قام بتشكيل هيئة المحكمة الإصلاحية، وبهذه الصفة شارك في إصدار الأحكام بشأن الجرائم.

وبأمر من رئيس هذه المحكمة في 24 تموز/يوليو 2013، عُيِّن قاضيا في محكمة الأحداث. وبهذه الصفة، قام بالتحقيق في القضايا المتصلة بالقاصرين. وبصفته قاضيا للأحداث، قام بالبث والحكم بصفة مستقلة في بعض القضايا وفقا لقانون الإجراءات الجنائية. وعلمنا بأن قاضي الأحداث هو كذلك رئيس محكمة الأحداث، فقد قام بهذه الصفة بالحكم في القضايا المتعلقة بالقاصرين.

وبموجب المرسوم رقم 237-2014 المؤرخ 21 أيار/مايو 2014 المتعلق بتعيين القضاة في الولايات القضائية الوطنية، جرى تعيين السيد ميلاندر بروسبير قاضيا للتحقيق في المكتب الثاني لمحكمة الدرجة الأولى في مدينة إمبفونندو. وخلال السنوات الأربع التي قضيتها في إجراءات التحقيق في محكمة الدرجة الأولى بإمبفونندو، تم إثراء تجربتي في الدعاوى الجنائية والقانون الجنائي والإجراءات الجنائية، بالإضافة إلى خبرتي في التحقيق، من خلال اضطلاعي بمسؤولية تكوين المحكمة الإصلاحية، عند غياب أحد القضاة، حيث كنت أنوب عن المدعي العام للجمهورية عندما يكون هذا الأخير ونوابه خارج الدائرة القضائية، وكذلك كنت أنوب عن رئيس المحكمة عند غيابه. وبفضل القضايا الجنائية المتعددة التي قام بالتحقيق فيها وأحالتها على محكمة الاستئناف في ويسو، عقدت دورة جنائية في مدينة إمبفونندو لأول مرة عام 2018.

وبموجب المرسوم رقم 104-2018 المؤرخ 14 آذار/مارس 2018 المتعلق بتعيين القضاة في محاكم الدرجة الأولى، تم تعيين السيد ميلاندر بروسبير قاضيا للتحقيق في المكتب الثامن لمحكمة الدرجة الأولى في برازافيل. وأظهرت إحصائيات عام 2018 أنه من أصل 11 قاضيا من قضاة التحقيق العاملين في محكمة الدرجة الأولى في برازافيل، فقد نُحج السيد ميلاندر في إصدار أكبر عدد من أوامر التسوية والحكم في عام 2018. وتشهد قرارات الحكم المتعددة هذه له بالكفاءة في مجالات القانون الجنائي والإجراءات الجنائية.

وإجمالا، تعتبر مرحلة التحقيق التحضيري مرحلة مهمة في الدعاوى الجنائية ويتوفر السيد ميلاندر بروسبير على 7 سنوات من الخبرة في مجالات القانون الجنائي والإجراءات الجنائية والدعاوى الجنائية. وبصفته قاضيا وقاضيا للتحقيق، فإن اختصاصه ينحصر فقط في القضايا الجنائية. وهذا يعني أن الوظائف المتنوعة التي اضطلع بها أكسبته كفاءة تستحق الثناء وخبرة جيدة في المجال الجنائي (القانون الجنائي والإجراءات الجنائية والدعاوى الجنائية).

### ج) الصفات اللازمة بموجب الفقرة الفرعية 3 (ج) من المادة 36

تقتضي الفقرة الفرعية 3 (ج) من المادة 36 من النظام روما الأساسي من كل مرشح لمنصب في المحكمة معرفة ممتازة وممارسة جيدة على الأقل بأحد لغات عمل المحكمة.

وبموجب الفقرة 2 من المادة 50 من نظام روما الأساسي فإن «لغات عمل المحكمة هي الإنجليزية والفرنسية.»

واللغة الرسمية لجمهورية الكونغو هي الفرنسية. وتعلم السيد ميلانندو بروسبير الكتابة والتحدث بالفرنسية في المدرسة منذ سن الخامسة. وأكمل كل دراسته بالفرنسية. وخلال الفترة من 2006 إلى 2010، قام بتدريس دروس اللغة الفرنسية في بعض مؤسسات التعليم الثانوي في القطاع الخاص في بوانت-نوار وبرازافيل. وفي جمهورية الكونغو تعتبر الفرنسية هي لغة العمل.

وهذا يعني أن السيد ميلانندو بروسبير يتمتع بمعرفة ممتازة وبممارسة منتظمة وجيدة للفرنسية تسمح له بالكتابة والحديث بالفرنسية بطلاقة وسهولة.

## 2) القائمة التي اختارها المرشح

وفقا للفقرة 5 من المادة 36 من النظام الأساسي، ينضم السيد ميلانندو بروسبير إلى القائمة ألف، التي تتضمن أسماء المرشحين الذين يتوفرون على الاختصاصات المشار إليها في الفقرة الفرعية 1 من الفقرة 3)، ولا سيما الاختصاصات والخبرة في المسائل الجنائية (القانون الجنائي والإجراءات الجنائية، والدعاوى الجنائية).

## 3) المعلومات المشار إليها في الفقرة الفرعية (أ) من الفقرة 8 من المادة 36

في إطار اختيار القضاة، تأخذ الدول الأطراف في الاعتبار ضرورة أن تكون تشكيلة المحكمة :

### 1° تمثل الأنظمة القانونية الرئيسية في العالم

تطبق جمهورية الكونغو النظام القانوني الروماني الألماني الذي يستخدم القضاة الاحترافيين على مستوى التحقيق والمحاكم الإصلاحية ومحاكم الاستئناف، بينما على مستوى المحاكم الجنائية يعمل القضاة الاحترافيون مع هيئة المحلفين؛

### 2° تمثيل جغرافي عادل

يندرج ترشح السيد ميلانندو بروسبير في منطقة الدول الأفريقية؛

### 3° تمثيل عادل بين الرجال والنساء

السيد ميلانندو بروسبير رجل.

## 4) التخصص

بالإشارة إلى الفقرة الفرعية (أ) من الفقرة 8 من المادة 36، لا يتوفر السيد ميلانندو بروسبير على تخصص محدد، حيث قام بالتحقيق في القضايا التي عرضت عليه في المجال الجنائي طبقا لقانون الإجراءات الجنائية.

## 5) الجنسية

تطبيقا للفقرة 7 من المادة 36 من نظام روما الأساسي، السيد ميلانندو بروسبير مواطن كونغولي من جمهورية الكونغو. وليس له جنسية أخرى.

## 6) تقديم الترشيح

بموجب الفقرة الفرعية (أ) من الفقرة 4 من المادة 36 يمكن تقديم مرشحين لمنصب في المحكمة من قبل كل دولة من الدول الأطراف في نظام روما الأساسي:

1° وفقا لإجراء تقديم طلبات الترشيح إلى أعلى المناصب القضائية في الدولة المعنية؛ أو

2° وفقا لإجراء تقديم طلب الترشيح إلى محكمة العدل الدولية المنصوص عليها في النظام الأساسي لهذه المحكمة.

وعلى الصعيد الداخلي، يمكن أن يقدم وزير العدل (النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للقضاء)، والرئيس الأول للمحكمة العليا (النائب الثاني لرئيس المجلس الأعلى للقضاء)، والنائب العام للمحكمة العليا، وأعضاء آخرون حسب الحق.

وبالتالي فإن طلب السيد ميلاندو بروسبير مقدم وفقاً للإجراء المنصوص عليه في الفقرة الفرعية '1' من الفقرة 4 من المادة 36 من نظام روما الأساسي.

## 7) الالتزام

يتعهد السيد ميلاندو بروسبير بأن يكون متفرغاً تماماً لأداء واجبات مهام القاضي بدوام كامل، عندما يتطلب عبء عمل المحكمة ذلك.